

التعليق على تفسير ابن سعدي (٦٢٢) (سورة الزخرف) (الآيات) ٣٧ - ٦٦

محمد الشرافي

وانه يلا انه لكم عدو مبين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قوله سبحانه ولما ضرب ابن مريم مثلاً تأتني في القرآن كثيراً في هذا السياق ما معنى ظلم - 00:00:00

مثلاً مثلاً وشيء ينظر فيه طيب اللهم اهدنا ابن البقية في الشباب؟ اكرموا ما المثل الذي ضربه الله عز وجل المريض ايوه كمل كمل النور كان مسجد كانه كل شيء طافي. بدأت تضعف. نعم - 00:01:00

المشرفين احتجوا النبي صلى الله عليه وسلم بانه يعني قالوا يعني المقرب عندنا وعند ان عيسى عليه السلام من عباد الله المقربين. فلما طيب على هذا ماذا يريدون يريدون ان النبي صلى الله عليه وسلم بين عيسى وبين انت متناقض واذا تناقض - 00:01:47

ما قبلنا منك شيئاً. جميل. ايضاً مما احتج به الكفار في شهر عيسى ابن مريم. ايوب يقولون ان اذا كان ليس اذا كان اذا كانت الاصنام فليس موجة الا فكل مسجون في النار وهذا تنافر في الارض. احسنت - 00:02:19

يقولون انك يا محمد تقول انكم وما تعبدون من دوننا حصب جهنم. انتم واردون اذا عيسى بيد كما اقسامهم. ما الجواب عنها؟ ترى بدر كيف نرد على من قال ان عيسى يعبد من دون الله بيدخل النار مثل الالهة - 00:02:48

حضرت امس ايه روحوا جيبوا طيب يلا يا سعود ان عيسى عاطف صح احسنت والاية تقول انكم وما تعبدون ولم يقل ومن تعبدون. هذا الجواب الاول الجو الثاني في نفس الاية اية الانبياء - 00:03:13

ان الذين سبقتون يلا وضح يا مولانا مم طيب ابو عيسى نهى عن عن عبادته حين يقول الله عز وجل انت قلت للناس اتخذوني امي الى هم دون الله. قال سبحانه ما كان ما ما كان ينبغي ما كان - 00:03:48

لان اقول ما نستدعي حق. طيب اه الجواب ان اين محمد؟ الثالث؟ ايه. الثالث ان الاية تتكلم عنكم يا كفار قريش انتم بخصوصكم. وانتم ما تعبدون عيسى تعبدون اسمع. تمام. اذا لا حجة فيها. من يلخص الاقوال الثلاثة - 00:04:18

واحد بس. اثنين اثنين بس ثلاثة بس ها. هات. ايه يعني لا جبت الثلاثة. الاولى ان الله عز وجل قال انكم ما تعملون الحمد لله. وما هذه الهداية الا نعم - 00:04:39

وعيسى عليه السلام سبقت نعم الثالثة تخاطب قريشا والعرب وعيسى لم يرسل اليهم ولا يدخل في في الاية. احسنت قوله سبحانه ولو نشاءوا لجعلنا منكم ملائكة في الارض الاية لجعلنا منكم يلا ابو نادي - 00:05:09

اشمعنى جعلنا منكم ملائكة؟ مم طيب قد قيل بذلك لكن اوضح والظاهر بدلكم منكم يعني بدلكم. ملائكة يخلفون. طيب قوله سبحانه وانه لعلم للساعة. ابو عبد الله سر انه من علم للساعة يعني حينما ينزع - 00:05:54

تمام؟ فانها من علامات الساعة الكبرى من علامات قربها. ايضاً في خلقه في خلقه دليل على الساعة. كيف يكون في خلق عيسى دي على الساعة. لا. ها محمد. ان ان الله - 00:06:34

سبحانه وتعالى القادر على خلقه بدون اب قادر على ان يبعثكم في يوم القيامة من قبوركم. نعم. اذا فخلق عيسى من ادلة قدرة الله. فالله عز وجل لا يعجزه شيء. فكما خلق هذا الرسول الكريم من ام بلا اب - 00:07:01

يخلق الخلق مرة ثانية. طيب قول سبحانه ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة. وليبين لكم بعضاً لتختلفون فيه. جائزة

بالبيئات. ايش البيئات ما معنى البيئات؟ شيخ جابر الانجيل لا قد قبلها - [00:07:20](#)

بيئات. البراهين الدل على على اولا من صحة نبوته. صفة نبوته. وكذلك على شرع الله والحكمة ايش الحكمة طيب؟ بالحكمة الحكمة في هذا الموضوع يعني النبوة نبوة عيسى طيب الحكمة تأتي على عدة معاني - [00:07:50](#)

الحكمة السنة السنة اذا القرآن بالقرآن والحكمة ويعلمهم الكتاب والحكمة تكون حكمة السنة ايضا من المعاني الحكمة ها النبوة والاحكام معنى طيب اذا نقول الاحكام وايضا النبوة. طيب فيه معنى واضح؟ ها؟ ومن يؤتى - [00:08:21](#)

متى فقد اتخذ كثيرا؟ انه وضع الشيء في موضعه الصحيح. تمام. تأتي ايضا وضع الشيء في موضعه الصحيح. ولو تأملنا كل المعاني لوجدنا بينها لوجدنا منها الترابط النبوة مبني على الحكمة. السنة والحكمة. وضع - [00:08:51](#)

في موضعها هذا انما يؤخذ من اهل العلم. ها؟ تأتي مع الندم. حاسب السياق طيب. أسألکم سؤالاً ما مر معنا امس لكن يفهم هذا الموضوع ان الله هو ربي وربكم. جاء في عدة مواضع ان الله ربي وربكم - [00:09:11](#)

في ال عمران وش بعد؟ مريم وهنا طيب ايش الفرق بين ان الله ربي وربكم وان الله هو ربي وربكم هل في فرق؟ انتظر. انتم فيبدو الاشكال هل فهتمم الاشكال - [00:09:38](#)

شيخ عثمان. نعم. ايش الاشكال؟ هنا اه ان الله هو يحقق. وفي ان الله راجع ورب طيب ايش الفرق؟ الفرق بينهما هنا الله سبحانه وتعالى الحق يؤكد اموره. احسنت. هل تعرف ماذا يسمى هذه الكلمة هو في هذا الموضوع - [00:10:02](#)

تعال ان شاء الله. محمد. ضميركم. ضمير فصل. هذا ضمير فصل حدا من الاعراب لكن مثل ما قال الشيخ عثمان هذا يؤكد ولذلك آآ ضمير الفصل مؤكد مؤكدا للمعنى ومعين للخبر - [00:10:32](#)

اين الاسم هنا؟ لفظ الجلالة. اين خبره ها. ربي. ربي. فلما جاء ضمير الفصل هنا اكد الخبر. واكد المعنى وهذا من بلاغة القرآن. القرآن في في قمة البلاغة. واحسن السياقات لكن لمن يفهم - [00:10:57](#)

لمن يفهم ولذلك العرب العرباء مع مخالفة للقرآن ومحاربة منه يتعجبون منه حتى انهم يستخفون ليسمعوا القرآن من جماله مع ان محمد عدوهم وقال عدوهم ما يبونه. لكن يتلذذون بسماعه. ومنهم من الله يهديه فيسلم - [00:11:23](#)

يسلم والقصد كثيرة في التواريخ القرآن عجيب عجيب جدا. يأتي بسياقات متنوعة الوان واشكال كل واحد احسن من الثاني كل ما تأملت اية اليه في الجمال جمال اخر. لان هذا كلام الله عز وجل. والله عز وجل اجمل شيء سبحانه - [00:11:46](#)

وكلامه اجمل شيء واسماؤه وصفاته سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يرزقنا واياكم تعظيمه وحبه. فانه الله هي الحياة ان تحب الله وتحب كلام الله وتحب شرع الله ودين الله بهذا تهناً بحياتك. وتزدان ايامك - [00:12:10](#)

بانك مع القرآن. الله المستعان. طيب. قوله سبحانه فاختلفت الاحزاب من بينهم اختلافنا فيما شيخ ابراهيم عيسى طيب يلا يا عزام اقوال ناس في في عيسى عليه السلام ماذا قالوا - [00:12:30](#)

منهم من قال ان عيسى احسنت ابن الله سعود القول الثاني اي والله احسنت قالوا هو الله ياسر ثلاثة. ثالث ثلاثة. الرابع ياسر آآ انه نبي آآ نبي الله صخ الخامس - [00:12:55](#)

من النصارى نبي الله ولا يؤمنون بالنبي محمد. احسنت. اذا الرابع هم المسلمون وكل من قال بهذا اسلم. قال هو نبي الله ويقبل نبوته. نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لكن من النصارى من - [00:13:21](#)

النصرانية من يقول عيسى ليس ولد الله ولا ثالث ثلاثة ولا هو الله بل هو نبي ان ما قبل رسالة محمد صلى الله عليه وسلم درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا - [00:13:41](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين. وللمسلمين اجمعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون. الاخلاء يا عبادي لا خوف عليكم - [00:14:04](#)

ولا انتم تحزنون. الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين. ادخلوا الجنة. ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها اما تشتهيها الانفس وتلذ الاعين. وانتم فيها خالدون - [00:14:44](#)

وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا عز وجل هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة - [00:15:24](#) هم لا يشعرون الظمير هنا يعود على الاحزاب المختلفين في عيسى عليه السلام. هل ينظرون هل ينتظرون وما يتوقعون وما يخافون وقوع الساعة الا الساعة ان تأتيهم الساعة عند يلا. وسميت بالساعة لان لها زمنا معيناً اذا وقعت خلاص. ومن الذي يعلم وقوع -

[00:15:54](#)

نقول لا احد الا الله. هذي من العلوم الخمسة مفاتيح الغيب التي اختص الله بها فالله عز وجل عنده علم الساعة وينزل الغيث يعني انا فرحان بالآخر اخر اية في سورة لقمان اما الساعة ان تقع - [00:16:24](#) فكل من يعرف ذلك. وكل الرسل عليه الصلاة والسلام اخبر بذلك. بل الايمان بوقوع الساعة احد اركان الايمان تؤمن بالله والملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر يعني الساعة ان تأتي وبالقدر خير وشره - [00:16:44](#) اما متى وقوعها فلا احد يعلمه الا الله عز وجل. وبعض الناس الان ممن لا ايمان عنده ولا عقل ولا صدق عنده. يدعي ان الساعة تقول عام كذا وعام كذا. ومن الكفار من - [00:17:04](#)

من هو كافر لكنه عاقل يعني يصدق ولا سيما فيما ينفعه. ومن صدقهم ما يدعون الساعة بدون علم. قد يدعي مثلاً في صناعات في زراعات في اكتشافات هذي بالتجارب لكن الساعة كيف اعرفها؟ لكن هناك كذبة فجرة - [00:17:24](#) يقبلون كل الساعة عام كذا وهذا حصل في الكنيسة. رهبان الكنيسة قبل عام قبل عام الف ميلادي قالوا الساعة الف ميلادي تقوم. كتبوا وازبدوا وارعدوا. جا عام الف ولا شي - [00:17:44](#)

مرت السنين والاعوام ومات اولئك حتى جاء عام الفين. قال الساعة تقام عام الفين. وجت الفين ايش يسوون؟ مثل الصحفيين. يعني مثل الكاهن ومسترق السمع. مسترق السمع يخبرون الكاهن والساحر بكلمة يكذب معها مئة كذبة. فالناس يذكرون هذه الصادقة والمئة كذبة ينسونها - [00:18:04](#)

فما ما شلنا عن كنيسة بهذا وما قال خلاص كذا بين جاهزين. طيب الان يدعون والله عام كذا. اه اكتشف الكمبيوتر يسمونه العقل الالكتروني ها بيحصل تفاعلات في الكون عام كذا وكذا - [00:18:34](#)

وبيصير ثورة مدري ويش وتقوم الساعة نقول وخر لو سمحت خلك على جنب حتى الرد ما رد عليك. يلا خللكم ماشي في ما انتم فيه. ما احد يقدر اذا كان سيد الملائكة وسيد البشر ما يعلمان متى الساعة فكيف تعلمها انت؟ وامثالك - [00:18:54](#) مسجد الملائكة جبريل. جبريل عليه السلام. ومن سيد البشر؟ محمد صلى الله عليه وسلم. لما قال اخبرني عن الساعة قال من مسئول عنها باعلم من السائل لا نوى ولا تعرفها - [00:19:18](#)

يتحذلق ثمان السؤال عن الساعة ليأخذ من ثلاث احوال الحالة الاولى ان يكون سؤال تكذيب. وهذا انه يحسم الكفار. متى الساعة؟ متى تقوم الساعة كذبونا في ساعة اصلاً. نموت ونحيا. النوع الثاني السؤال عن وقت وقوعها - [00:19:32](#)

هذا قد يقع من المؤمن الجاهل. وما كذب بها لكن يبي يعرف متى تقوم. ما تعرف انت. ما تعرف السؤال الثالث سؤال استعداد سؤال استعداد اذا سؤال استعداد وتكذيب سؤال عن وقت الوقوع بالظبط سؤال استعداد هذا المطلوب - [00:20:01](#) ولذلك لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله متى الساعة؟ ما قال له لا احد يعلمها الا الله عز وجل اه دع منك السؤال هذا لا لا اه سألته سؤالاً يفيد - [00:20:25](#)

وهكذا هكذا اهل العلم والنصحة. انما يوجهون الناس لما يفيدهم. قال له ما اعددت للساعة دعت من قولها هي واقعة واقعة لكن انت ايش ايش عملت لها؟ فقال كلاماً رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:42](#)

بجواب فرح به الصحابة قال والله يا رسول الله ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صيام وان محب الله ورسوله قال انت مع من احببت. قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بذلك - [00:21:01](#)

نحب الله نحب الله عز وجل نحب النبي صلى الله عليه وسلم. ونحب ابا بكر وعمر رضي الله عنهما وما عملنا اعمالهم طيب قال

سبحانه هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء شرطهم؟ عفا - 00:21:21

هم لا يشعرون فاية محمد اشراطهم فالساعة تأتي بغتة لكنها تسبق المقدمات وهي علامة الساعة الكبرى ومنها نزول عيسى عليه

السلام قال سبحانه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو من المتقين. الاخلاء هم الاصحاب - 00:21:41

اب المتحابون جدا لان الخلّة اعلی درجات المحبة. ولذلك الله عز وجل اتخذ نبيين كريمين خليلين هما محمد وابراهيم عليه السلام

عليهم السلام. طيب فالخلّة خلّة الناس كلها تنقلب عداوة الا المتقون. يعني الذين تحابوا - 00:22:01

سبب التقوى ولذلك من من علامات الايمان ومن كمال الايمان ان تحب المرء لا تحبه الا الله. فلا تجمعك بينه وبينك وبينه آ قرابة ولا

جيرة ولا جنسية ولا لون ولا لغة ولا مصلحة ولا مشاكلة - 00:22:31

لا انما تحبه لله وهذا الذي يجب ان يكون بيننا مع ان غيره من من العلاقات بعضها ليس محرما بل بعضها مطلوب. مثل محبتك اقاربك

هذا امر مطلوب. محبتك لمشاكلك - 00:22:57

ايش؟ الله الله يبعد عن المشاكل نقول وش المشاكل؟ مشاكلك نقول لا المشاكل هنا مجالس المشابه مثل طلاب جامعة يعني هذا

طالب اللي معي في الجامعة اقرب الى الطالب اللي في جامعة اخرى - 00:23:16

ما اكره ذاك لكن هذا قريب وزميل ونروح انا وياه ونجي واشوف في المطعم في المرة بمرات يصير بينهم انس مثلا مشاكلة في

دكاكين مزارع هذي علاقات طيبة والمؤمن يألف ويؤلف. لكن المحبة انما - 00:23:36

تكون في الله عز وجل والله. طيب قال سبحانه يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون يعني عجيب جدا شف كيف انتقال من

اسلوب الغيبة الى اسلوب الخطاب. انتم معي هذا - 00:23:56

انتقال من اساليب الان الاخلاء يومئذ بعضهم بعض عدو هذا كلام عن واحد غائب ثم انتقل الكلام الى الحضور فالله عبادي يا عبادي لا

خوف عليكم اليوم ولن تحزنوا. وهذا مما ابهر العرب. شعراء يسبكون - 00:24:21

كلام بطرق تسلب الالباب. بعض الشعر يأتي بالمعاني العجيبة. القرآن مسح كل هذا. يعني طغى على الاساليب العربية وعلى اي اسلوب

جمالي القرآن غطى عليه لا شيء. شف انتقال من اسلوب الى اسلوب بطريقة عجيبة - 00:24:41

هذا الخطاب من الله عز وجل. حينما هدد اولئك بالساعة وان محبتهم خلتهم تنقلب عداوة ولا رجع الى المؤمنين فطمأنهم يا عبادي يا

عبادي ولم يقل يا مؤمنون يا عباد ان يصح - 00:25:07

هذا اسلوب الله عز وجل لا يحب العبادة ويطمئنهم لا خوف عليكم اليوم ولا ان تحزنوا. لا خوف عليكم فيما يستقبل. ولا تحزنون على

ما مضى. لا عليكم الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحظرون. انظر انظر الكلام - 00:25:27

الجميل الذي تشتاقه القلوب وتشرب له الاعناق الذين امنوا باياتنا. امنوا بقلوبهم صدقوا تصديقا جازما وكانوا مسلمين اي في

الظاهر. لان الايمان يكون للباطل والاسلام يكون للظاهر. ادخلوا الجنة انه يقال لهم ادخلوا الجنة لا عليكم. انتم وازواجكم تحظرون.

ازواجكم هنا بمعنى النظراء والامثال - 00:25:56

وليس الزوج يعني زوج المرأة او زوجة الرجل لا وانما المراد هنا النظراء والامثال من اهل امام تحظرون اي تنعمون وتكرمون ثم ذكر

بعض هذا الاحبار وهذا النعيم يطاق عليهم - 00:26:27

في سحاب من ذهب واكواب وفيها ما تشتهي النفس وتلذذ الاعين وانتم فيها خالدون يطاق عليهم فهم يخدمون من يطف عليهم

بالاية الاخرى يطوف عليهم ولدان مخلصون. كامثال اللؤلؤ المكنون في في الجمال والحسن - 00:26:47

بصحاف من ذهب. الصحاف الصحن. اللي فيها الطعام. واكواب اللي فيها الشراب يعني عجيب جدا الناس الان يأكلون في الصحاف

ويشربون في الاكواب في الصحة لا والله ما ادري عنكم بكري - 00:27:09

تعرف السحلة طيب هل هي نوع من من الحيوانات ولا من السحلة الحلة بس كويس الحلة يعني الاناء. فهو اناء يشرب منه لا وما هو

فقط وفيها ما تشتهي النفس. كل ما تشتهي. هذا عجيب. كل ما تشتهي تبغى موجود - 00:27:28

وفيها ما تشتهي النفس وتلذذ الاعين. طيب ايش الفرق المنظر وهل العين تتلذذ؟ نقول اي والله. الا تعلم ان الناس الان يروحوا

يتمشون عشان يشوفون الان في ناس اذا جا العشق يروحون بانهم لكن اظعاف اظعافهم بيروحون لا والله لا ابن ولا غنم ولا معهم ولا شي. انما فقط مناظر - [00:27:57](#)

ولذلك العين تتلذذ تتلذذ تلذذ اخر غير تلذذ الاكل والشرب الجنة فيها هذا وفي هذا. وتلذذ الاعين وانتم فيها خالدون. ثم انظر ايضا لذة القلب تلك الجنة اي يقال لهم تلك الجنة. وتأمل الخطاب - [00:28:24](#)

تي هذا اسم اشارة واللام للبعد والكاء في الخطاب تلك الجنة معلوم فيها لكن لعلو منزلتها اشار اليها بالبعد لارتفاعها وقيمتها العالية وتلك الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. يعني بسبب اعمالكم اورثتم الجنة واخذتموها من الكفار - [00:28:50](#)

اذا كان الكافر لو اسلم جاء فيها لكنه كفر يروح نار جهنم. بما كنتم تعملون. الباء هنا باء السببية لا باء المعاوضة والفرق بينها بين نأ السلبية والمعاوضة انه لو قلت اشتريت هذا الكتاب بعشرة دراهم الباء هنا باء العوض - [00:29:20](#)

اما الباء هنا باب باء. صفر. السببية. يعني بسبب ما كنت تعملون لان الجنة لا يمكن ان تدخل بالعمل. لكن العمل يكون سببا لرحمة الله التي بها تدخل الجنة. قال سبحانه - [00:29:42](#)

لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون. عجيب جدا. فاكهة انواع من الفواكه التي تؤكل ثم انظر كثيرة اي متنوعة متعددة في الانواع وكذلك في الكمية منها تأكلون ليس مجرد نظري بل تأكلون وتتلذذون وتتمتعون بهذه الفواكه - [00:30:00](#)

ولا شك ان هذا مشوق للجنة. نسأل الله عز وجل ان نكون واياكم من اهلها. نعم. قال الشيخ تركيبها ورثتموها يعني اخذتم من الكفار. لان في الجنة اماكن وفي النار اماكن كل كل البشر ستسألهم نار الجنة. فاذا امن المؤمن ترك مكانه للكافر في النار - [00:30:30](#)

واخذ مكانه في الجنة اللي كان في الجنة. والعكس بالعكس الكافر يأخذ مكان النوم في النار قال الكفار الان يقول ايش الظلم هذا؟ قلنا ايش الظلم؟ قال يعني تاخذون حقنا - [00:31:02](#)

في الجنة وناخذ مكانكم في النار. قال له بسيطة. الحل بسيط اسرع مما تتصور. وش هو؟ اسلم تاخذ مكانك في الجنة وتخليه مكان النار. بسيطة يعني يقول انتم يا يا مسلمون ايش الظلم هذا وايش موجود الان يقول - [00:31:22](#)

التعنت والحقوق الانسان كلها بسيطة يا رجال. هن بين امرين يعني بين امرين اما انه كذابين فلا عليك من كلامنا خليه يروح مع الهواء واما وان كنا صادقين فاغنى نفسك - [00:31:42](#)

ولا لأ؟ بسيط جدا. لو كل واحد ايش الظلمات عند المسلمين بين امرين اما للمسلمين كذابين خل كلامهم يمشي مع الهواء ولا عليك منه ولا يآثر فيك واما انهم صادقون فاغنى نفسك واسلم. نعم. ولولا انهم - [00:31:58](#)

من الداخل الكلام هذا. لكنهم يصدقون لكن مكابرة ما يسلمون. نعم قال علامة ابن سعدي رحمه الله وقوله سبحانه هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون الى اخر الايات. يقول - [00:32:18](#)

قوله تعالى ما ينتظر المكذبون وهل يتوقعون الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون اي فاذا جاءت فلا تسأل عن احوال من كذب بها واستهزأ بمن جاء بها. وان الاخلاء يومئذ اي يوم القيامة المتخالين على الكفر والتكذيب - [00:32:38](#)

ومعصية الله بعضهم لبعض عدو. لان خلقتهم ومحبتهم في الدنيا لغير الله. فانقلبت يوم القيامة عداوة الا المتقين للشرك والمعاصي. فان محبتهم تدوم وتتصل بدوام من كانت المحبة لاجله. ثم ذكر - [00:32:58](#)

ثواب المتقين. وان الله تعالى يناديهم يوم القيامة بما يسر قلوبهم ويذهب عنهم كل افة وشر فيقول يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. اي لا خوف يلحقكم فيما تستقبلونهم - [00:33:18](#)

من الأمور ولا حزن يصيبكم فيما مضى منها. واذا انتفى المكروه من كل وجه. ثبت المحبوب المطلوب. وقوله الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين. اي وصفهم بالايمان بايات الله. وذلك ليشمل التصديق بها - [00:33:38](#)

وبما لا يتم التصديق الا به من العلم بمعناها والعمل بمقتضاها. وقوله وكانوا مسلمين اي لله منقادين له في جميع احوالهم فجمعوا بين بعمل الظاهر والباطن. وقوله ادخلوا الجنة التي هي دار القرار انتم وازواجكم اي من كان على مثل عملكم من كل مقارن لكم من زوجة

وولد وصاحب - [00:33:58](#)

وغيرهم وقوله تحبرون اي تنعمون وتكرمون ويأتيكم من فضل ربكم من الخيرات والسرور والافراح واللذات ما الا تعبر اللسن عن وصفه؟ وقوله يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب. اي تدور عليهم خدام - [00:34:28](#)

هم من ولدان المخلدين بطعامهم باحسن الاواني وافخرها وهي صحاف الذهب وشرفهم بالطف وهي الاكواب التي لا عرى لها وهي من اصفى الاواني من فضة اعظم من صفاء القوارير. وقوله وفيها اي - [00:34:48](#)

ما تشتهي النفس وتلذذ الاعين. وهذا لفظ جامع يأتي على كل نعيم وفرح وقرة عين وسرور قلب. فكل انتهت النفوس من مطاعم ومشارب وملابس ومناكح ولذة من من مطاعم ومشارب وملابس ومناكح ولذته - [00:35:08](#)

العيون من مناظر حسنة واشجار محدقة ونعم موقية ومبان مزخرفة فانه حاصل فيها معد لاهلها على اكمل الوجوه وافضلها. كما قال تعالى لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون. وقوله وانتم فيها خالدون - [00:35:28](#)

وهذا هو تمام نعيم اهل الجنة. وهو الخلد الدائم فيها الذي يتضمن دوام نعيمها وزيادته وعدم انقطاعه وقوله وتلك الجنة اي الموصوفة باكمل الصفات هي التي اورثتموها بما كنتم تعملون. اي اورثكم - [00:35:48](#)

الله اياها باعمالكم وجعلها من فضله جزاء لها. واودع فيها من رحمته ما اودع. وقوله لكم فيها فاكهة جهات كثيرة كما في الاية الاخرى فيهما من كل فاكهة زوجان منها تأكلون اي مما تتخيرون من تلك الفواكه الشهية والثمار اللذيذة تأكلون. احسنت - [00:36:08](#)

تفضل. اه قول الله تعالى التي امدتموها قال الذي اه اورثته اورثتم اورثتم بها. اياها. اياها هل هناك فائدة؟ التفريق بينهما؟ التي اسم موصول يعود على الجنة. نعم. التي اورثتموها - [00:36:34](#)

وش بالمجهول اورثتموها ها ها جميل هذا هذا من من اساليب تعبير العرب والعرب تعبر عن المعلوم الذي متفق على علمه المجهول او بماء من بناء لما لم يسمى فاعله. كقوله تعالى خلق الانسان من عجب - [00:37:14](#)

فالفاعل المعلوم من البلاغة ان يحذف. يقول احسن الله اليك. زكاة اراضي المعدة للبيع. يقول ان بعض الناس يقول لو جابت حتى الان مكسب طيب ماني ببايعها الا بعد ان احتاجها - [00:37:44](#)

فهل في تفصيل في الاراضي هذي يا شيخ؟ اي نعم. الاراضي لا تخلو من ثلاثة احوال. الحالة الاولى ان تكون معدة للبيع والتكسب انما اشتراها لذلك. وهذا عند التجار الاراضي. الان الناس من يتاجر في الحيوانات يتاجر في - [00:38:04](#)

في الذهب يتاجر في المواد الغذائية ويتاجر في مواد السيارات بناء تاجر بعض الناس تاجر اراضي فهذا اذا اشترت اراضي هذا الرجل ذا هذا فيها فيها الزكاة. بدون تفصيل. زين؟ لان اصلا تجارة هالاراضي - [00:38:24](#)

الحالة الثانية ان يكون اشترى الارض للبناء فقط يبغى يبنيها يزرعها ارض يزرعها ما في هذي ليس فيها شيء تبقى الاراضي التي اشتراها الانسان بدون نية واضحة. يشتري قد ربما يبيع واذا تاجر - [00:38:44](#)

فنقول هل الاصل الزكاة ام الاصل عدم الزكاة؟ الجواب الثاني الاصل عدم الزكاة. فما لم يعد التكسب سعر شراء هذا ليس فيه زكاة. فقال طيب لو جاء ربح حسين باعه. قلنا هل تدري ان بيتك انت اللي ساكنه؟ لا جاك واحد وعطاك فيه - [00:39:04](#)

بتبيعه. لا مثلا بيوت عندنا في الوادي تقريبا مليون مليون. يزيد شوي ينقص شوي. لو جاء واحد دقق بعشر ملايين. قال لا لا خذ حتى الغرض اللي معك بغيت حتى العجوز بعد هذا كله بببيعه لو واحد سيارتك الان اللي بخمسين الف جاك من اعطاك مئتين الف - [00:39:26](#)

على طول لو تشتري مثلها ثلاث سيارات. نقول هذا لا يعني ان هذي التجارة. لو جاني بسعر كبير بعته. قلت كل احد يببيعه جوالك كيف نقول ما كان واضحا للتجارة فهذا فيه زكاة. ما كان واضحا بدون تجارة بشراة لبنيها. مقدم عليها سلفية - [00:39:46](#)

مزرعة يزرعها الان هذي ما فيها ما فيها زكاة اللي بين بين رصد عدم عزم الزكاة. والله تعالى اعلم. يقول احسن الله اليك. ازيد قادة لفظ كريم في قولنا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. هل هي تصح او ندعو بدونها؟ بدونها خير - [00:40:09](#)

هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام حينما علم عائشة رضي الله عنها. الدعاء ما قال كريم. لكن ان صحت جاء في لفظ صحيح فيقال. لكني ما اعرف الان انه صحيح. يقول احسن الله ان الربيع كلهم رسم تومي - [00:40:33](#)

طيب احسن الله اليك يا شيخ يقول اه اصلي القيام الساعة الواحدة واوتر معه ثم حق المسجد القريب من منزلي الساعة الثانية.

فاصلي معهم. هل يجوز ان اوتر معهم؟ ثم اتمم ركعة بعد ان يوترون فتكون - [00:40:53](#)

ايه لابس خلاص. في سؤال على كلام قلته امس بس يعني توضيح. انت تدخل اه يقول احسن الله اليك الشمس والقمر هل يرميان

في النار يوم القيامة؟ اي لان امس يعني نعم الشمس كورت - [00:41:13](#)

تكور تلف ثم ترمى في نار جهنم. هكذا جاءت في الاحاديث. جزاك الله خير. وآآ لا تعذبان وانما ترميان تبكي لمن عبدهما. ويدخل في

عمق قول الله تعالى انكم وما تعبدون من دون - [00:41:36](#)

لا حصبوا جهنم - [00:41:56](#)